

## المشكلات السائدة لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة المتفوقين

أ.د. زكريا عبد احمد      م.م. لميس ابراهيم علي

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على المشكلات السائدة لدى المراهقين دراسة التأثير المحتمل لكل من متغير الجنس (ذكور - اناث) والصف (ثاني - خامس ) لدى عينة من طلبة مدارس تكريت .

وقد بلغت عينة البحث (140) طالبة من مدارس تكريت.

قام الباحثان بتبني مقياس لقياس المشكلات السائدة وهو جزء اساسي من المتطلبات الاساسية للبحث الحالي اذا تكون المقياس بصورته الاولى من (39) فقرة فقد جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من المحكمين ، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس ، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (39) فقرة ، هذا فيما يتعلق بالمتغير الاول للدراسة ومن ثم قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية والمكونة من (140) طالبة من طلبة مدارس تكريت ، وبعد جمع المعلومات عولجت احصائيا باستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وقد توصل الباحثان الى عده نتائج منها :

- 1- ان الطلبة المتفوقين لا يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية ودراسية وصحية .
- 2- ان متغير الجنس يؤثر في مشكلات المراهقين النفسية والاجتماعية والدراسية مما تشير الى الحاجة لاجراء المزيد من الدراسات للكشف عن العوامل المسببة لهذه المشكلات .
- 3- ان متغير الصف والتخصص يؤثران في مشكلات المراهقين وان الذكور اكثر معاناة لمشكلات المراهقين من الاناث .

## Prevalent problems among adolescents and its relationship to some variables among gifted students

Dr. Zakaria Abd Al-Lahibi

educational psychology

assistant teacher: Limees Abraham

Ali

educational psycholog

### Abstract:

The current study aims to identify the prevalent problems among adolescents, to study the potential impact of each of the variables of gender (male-female) and grade (second-fifth) on a sample of students from Tikrit schools.

The research sample was (140) students from Tikrit schools.

The researchers adopted a scale to measure the prevailing problems, which is an essential part of the basic requirements of the current research. If the scale is in its initial form of (39) items, the apparent validity of the scale has been verified by presenting its paragraphs to a group of arbitrators, as well as extracting the discrimination coefficient and the correlation coefficient for the items of the scale. Thus, the scale became in its final form consisting of (39) items, this is in relation to the first variable of the study, and then the researchers applied the scale to the basic research sample, which consisted of (140) students from Tikrit schools, and after collecting the information, it was treated statistically using the t-test and the Pearson correlation coefficient. The researchers reached several results, including:

- 1- The outstanding students do not suffer from psychological, social, academic or health problems.
- 2- The gender variable affects the psychological, social and academic problems of adolescents, which indicates the need to conduct more studies to reveal the factors causing these problems.
- 3- The variables of class and specialization affect the problems of adolescents, and that males suffer more from the problems of adolescents than females.

Keywords: prosperity - psychological - some variables - school teacher

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

تعد المراهقة من ادق المراحل التي يمر بها الانسان ضمن اطواره تتسم بالتجديد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة الى الرشد، وهي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسولوجية و العقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية) وما يتعرض الانسان فيه الى صراعات متعددة داخلية وخارجية فصحة الفرد النفسية تتوقف الى حد ما على اجتياز تلك المرحلة اجتيازاً يتسم بالطمأنينة والاستقرار (حمزة ، وآخرون ، 2007 : 54).

فالمشكلات التي قد تعترض حياة المراهق تحد من ادواره الاجتماعية، وانشطة، وتؤدي في بعض الأحيان الى تقوقعه حول ذاته، او حتى على اتسامه ببعض الصفات العدوانية، او قد يكون تأثيره واضحاً على تحصيله الدراسي، او علاقاته الاجتماعية مع اسرته، او أصدقائه، او المجتمع بكافة افراده، فالنمو الجمالي السريع، والتغيرات الفسيولوجية الناتجة عن افرازات بعض الغدد الصماء، تفوق كثيراً سرعة التطور النفسي للمراهقين، فيحدث نوع من الصراع بين الثورة الفسيولوجية وبين القدرات الجسمية من جهة، والقدرات العقلية المحدودة ودنياميكية النفس في هذه المرحلة من جهة أخرى، في محاولة الاثبات الذات ، وينجم عن ذلك ظهور بعض المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية في هذه المرحلة من حياة الانسان (ماترز وسينتيز ، 1998 : 47).

فمرحلة المراهقة مرحلة تتطلب وعياً من قبل المحيطين بالمراهق لتفهم ما يطرأ على طباعة وسلوكياته ومساعدته على تجاوزها والتغلب عليها فالبينة الاجتماعية المحيطة بالمراهق قد تمارس ضغطاً على سلوكياته وتصرفاته مما قد يوتره ويخلق له مشكلات تحتاج لعلاج مهني قائم على أساس علمي اذ يتعرض المراهقين بصفة عامة وطلاب

المرحلة بصفة خاصة لمجموعة من المستحدثات التكنولوجية والانترنت، مما قد تسبب في وقوع المراهقين في مجموعة من المشكلات النفسية، وقد تعددت الاوصاف التي وصف بها هذا العصر الذي نعيش فيه فهو عصر الآلة وعصر القلق وعصر الذرة وعصر الكمبيوترات وآخر هذه النعوت هي ليس اقلها دلالة هو عصر الاضطرابات النفسية، وان الانسان المعاصر أخذ يظهر من مظاهر السلوك والتفكير ليكشف عن الخلل والاضطرابات في حياته بقدر ما هو تعبير عن وطأة الحياة المعاصرة وصعوبة المسيرة مع متطلباتها.

بالإضافة الى الظروف الاجتماعية والتربوية والاقتصادية الناجمة عن الوضع الذي تعرض له المجتمع العراقي والذي أدى الى زيادة عدد المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى شريحة واسعة من أبناء المجتمع ومنها شريحة المراهقين وعلى الغم من انه لا يوجد إحصائية دقيقة وواضحة عن هذه المشكلات المتعددة . الا ان بعض الدراسات المحلية اشارت الى شيوع بعض مظاهر الاضطرابات الشخصية لدى المراهقين مثل دراسة (الرحيم وآخرون ، 1967)، ودراسة الآلوسي وآخرون (1978) ودراسة (داود ، 1982) وفي ضوء ما تقدم تجد الباحثة ان هنالك ادلة على ان مشاكل المراهقين النفسية واضطراباتهم تسير باتجاه الزيادة، وهو امر يدعو الى ضرورة القيام بدراسات علمية في ضوء المعطيات الثقافية والاجتماعية من اجل معرفتنا بحجم وطبيعة مشكلات مرحلة المراهقة واضطراباتهم (عبدالرحمن وعبدالله ، 1994 : 415).

وانطلاقاً مما تقدم تأتي الدراسة الحالية كمحاولة علمية للكشف عن المشكلات التي يعاني منها المراهقين وأساليب تفكيرهم العلاقة بينهما فضلاً عن التراث النفسي عامة والعراقي خاصة على حد علم الباحثة يفتقر الى مثل هذه الأنواع من البحوث والدراسات.

### أهمية البحث:

يعد الشاب ثروة كل امة تتشد التقدم والرقى والطاقة الحيوية التي لها القدرة على رسم ملامح الحركة والتجديد لشعب يطمح للتطور في حياته وحضارته وان الاهتمام بشخصية

الشباب يعني الاهتمام بمستقبل البلد والمجتمع والأمة الإنسانية بكل نواحيه المنطلقة والهادفة الى الازدهار (عبد السلام ، 1977 : 21).

فالمجتمعات المتقدمة اجتماعياً واقتصادياً وعلمياً تهتم اهتماماً خاصاً بالعنصر البشري ويتمثل هذا الاهتمام باعداد البرامج العلمية وانتهاج الطرق التربوية والجهود لاستثمار الطاقات (القيسي ، 1990 : 16).

ولكون المجتمعات المتقدمة والمختصرة في أي زمان ومكان تعتمد على رصيدها من طاقات الشباب وكيفية تنميتها وتوظيفها والاستفادة منها لذا فمن الضروري الاهتمام بهذه الشريحة بل إعطاء أهمية خاصة للمراهقين ودراسة مشاكلهم وأساليب تفكيرهم وذلك لغرض تفهمهم وكيفية التعامل مع هذه الشريحة المهمة من المجتمع(علي ، 1990 : 24).

وتعد المراهقة من اهم المراحل النمائية الحساسة في حياة الانسان لانها تمثل فترة من التغيرات والتحولات البايولوجية و الاجتماعية لما لها من تأثير على السلوك والشخصية (شلتر ، 1983 : 143).

تتصف هذه المرحلة بسرعة التغيرات التي تحدث للمراهق حيث ينمو جسماً ويصبح حجمه كبير يقترب من حجم الراشدين فيشعر بعدم الرضا عن المعاملة التي يتلقاها من الآخرين(سويف ، 1960 : 232).

ولطول فترة المراهقة أهمية عند علماء النفس اذ تتسم بعدم الهدوء في النمو الطبيعي وتكوين الذات والتهيؤ للمستقبل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين (الدباغ، 1982 : 85).

وتعد المراهقة من الناحية النفسية والاجتماعية مرحلة تدرج وانتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين الى راشد مستقل مكتفي بذاته، ويتطلب ذلك الانتقال الى تحقيق توافق جدير تفرضه ضرورات التميز بين سلوك الطفل وسلوك الراشد في مجتمع قد تطول الحقة التي يتم فيها الانتقال او تقصر تبعاً للثقافة السائدة في المجتمع، وعلى الرغم من ان جميع الافراد أينما كانوا يمرون بالتحويلات البايولوجية نفسها في مرحلة المراهقة، لان

التغيرات النفسية والاجتماعية التي تصاحب تلك التحولات ليست نمطية (إسماعيل ، 1992: 19).

ومن وجهة نظر اريكسون ان شخصية المراهق تسير من خلال ترتيب محدد من المراحل تعد كل مرحلة منها حاسمة بالنسبة لنمو احد ابعاد الشخصية وفي كل مرحلة يتولد صراع بين الحاجات الشخصية والمطالب الاجتماعية ويتفقم هذا (Ochsea pluy).  
1240 : 1986 الصراع حتى يشكل ازمة

ويرى (اودليم) ان السنوات الواقعة بين الثاني عشر والثامن عشر هي من اصعب السنين من حيث العلاقات الشخصية في البيت فالمرهق يثور على المراقبة والتوجيه ويبدأ بإرادة التفكير لنفسه والتصرف بوصفه شخص حر مستقل ويتجلى هذا في رفض قبول النمط السلوكي العائلي لكونه النمط الوحيد المرغوب فيه (اسعد ومجول ، 1982 : 277).

ولللخبرات الاسرية التي يتعرض لها المراهقون في حياتهم من المؤثرات التي تفعل فعلها في تكوين شخصيتهم وأساليب توافهم وقدرتهم على مواجهة الظروف القاسية (زهرا ، 1984 : 256).

وان للاهتمام بالمراهقين وحسن تربيتهم وتوجيههم اثار وانعكاس على مستقبل الأمم وتطورها لان الاهتمام بالابناء وتربيتهم والاهتمام بمشكلاتهم وقضاياهم تعد في المجتمعات الحديثة من اهم المسؤوليات التي تقع على عاتق كل اسرة وكل مجتمع في ان واحد وهي العنصر الأساس في أي حوار حول مستقبل الانسان وتقدمه (زين، 1979 : 124).

وتعد المدرسة من اهم المؤسسات الاجتماعية التي لها دور خطير في حياة المراهق وان البيئة المدرسية اكثر اتساعاً من البيئة المنزلية وعلى الرغم من ازدياد الطلبة فان المدارس الثانوية قد واجهت الكثير من الصراعات مع الطلبة على شكل مظاهرات او التمرد في بعض المجتمعات حيث من بين أسباب تمردهم عدم ملائمة النظام المدرسي للعصر ومناهجها مختلفة ولا علاقة لها بالواقع.

وللمدرسة دور مهم في حياة المراهقين فالمرهق يحتاج الى ان يحبه مدرسه والاقربان لان البيئة الاجتماعية المدرسية اكثر تبايناً واتساعاً من البيئة المنزلية واكثر خضوعاً لتطور المجتمع الخارجي من البيت، واسرع تأثيراً واستجابة لهذه التطورات وهي لهذا تترك اثارها القوية في اتجاهات المراهقين وعاداتهم ورائهم. وذلك لانها الفترة التي ينتقل بها المراهقون من المنزل الى المجتمع الواسع ، وهي مؤسسة تعني بناء شخصيات المراهقين من جميع الجوانب ، بما يجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي والانفعالي (المصدر السابق: 770 – 773).

ومما يزيد من أهمية هذا البحث ان قطرنا الذي يمر بمرحلة نمو وتطور سريع يتطلب ان يكون الشباب في هذه المرحلة واعياً ومنتجاً يشعرون بالمسؤولية ويشعر بقدراته وامكانياته ويتطلع الى المستقبل زاهر (داود ، 1982 : 17).

وخاصة ان لهذه الفئة سيكون لها مساس مباشر مع المجتمع يحكم طبيعة هذه الشريحة لكونها شريحة تربوية اجتماعية (الصباغ ، 2004 : 227).

ونظراً لأهمية المرحلة الثانوية وكون الطلبة يمرون في هذه المرحلة بالمراهقة التي تعد من ادق مراحل الحياة اذ يحدث فيها معظم التغيرات العقلية والفسولوجية والاجتماعية وادعى بعض علماء النفس بانها مرحلة ميلاد نفسي جديد وان الشباب في هذه المرحلة بحاجة الى الرعاية والاهتمام بسبب تحول ميولهم وتضارب اتجاهاتهم المختلفة كانعكاس لثورتهم الموجهة ليس للخارج فحسب بل نحو الداخل الى ذواتهم ايضاً.

وبما ان لكل مرحلة من مراحل النمو عملياتها الارتقائية التي يفرض فيها المجتمع ضوابط الارتقاء على كل مرحلة بعينها ويتوقف على تحقيقها اشباع الحاجات الفردية وتكيف الفرد مع مجتمعه وعليه فان مرحلة المراهقة ومشكلاتها في دراسة عربية اجراها يعقوب (1978) تبين (30%) من مشكلات المراهقين هي اضطرابات نفسية و (25%) مشاكل عاطفية و (21%) مشاكل عائلية و (13%) مشاكل جنسية اما المشكلات الدراسية فكانت نسبتها (11%) (يعقوب ، 1998 : 63).

وعلى الرغم من لاهتمام المتزايد في دراسة المراهقة من جوانب متعددة فإن قدرًا يسير من هذا الاهتمام وجه لدراسة التفكير لدى المراهقين إذ تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة والمساهمة في تقديم الشعوب في ميادين الحياة المختلفة ( Sigle & happer , 1968 : 220 ).

#### اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- المشكلات السائدة لدى المراهقين.
- 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مشكلات المراهقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث ) .
- 3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مشكلات المراهقين تبعاً لمتغير الصف (ثاني - خامس) .

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة (الصفوف الثاني والخامس) في مدارس تكرت الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2019 - 2020 ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث).

#### تحديد المصطلحات:

#### مشكلات المراهقة:

- 1- (قمر، 2002):- (مجموعة من التصرفات والانفعالات الغير مرغوبه والتي تصدر عن المراهق بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك المتعارف عليه السلوك في البيئة الاجتماعية والتي تنعكس على كفاءة المراهق الاجتماعية والنفسية) (قمر 2002، : 7).

- 2- (يحيى، 2000):- (شكل من اشكال السلوك غير السوي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم وغالباً ما يكون على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي) (يحيى ، 2000 : 23).
- 3- التعريف النظري للباحثان: (كل ما يعانیه المراهق من عقبات تعيق اشباع حاجاته وتؤدي الى شعوره بوجود أزمات نفسية واجتماعية وصحية وجنسية واقتصادية وتعليمية والتي بدورها تؤدي الى آثار وانعكاسات سلبية على حياته).
- 4- التعريف الاجرائي: (هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس مشكلات المراهقة الذي اعده لهذا البحث).

## الفصل الثاني

### اولاً: الاطار النظري المراهقة :

المراهقة من حيث المعنى يراد بها النمو والتطور فهي مرحلة طبيعية في حياة الانسان توصف احياناً بأنها الفترة الانتقالية (الجسماني، 1994 : 183).

تعد المراهقة فترة ميلاد جديدة ليس بالمعنى البدني ولكن ميلاده كشخصية فريدة ان فترة المراهقة هي عملية تزيد على مجرد النضج الجنسي فهي عملية اجتماعية تؤدي الى تحديد الفرد لذاته، وهي نوع من الصراع الجدلي مع المجتمع (عسيري، 1993 : 29).

وتعد المراهقة فترة تغيير بيولوجية ونفسية واجتماعية فضلاً عن كونها مرحلة امتداد زمني فهذه الفترة تمتد فيها ما بين الحادي عشر الى حوالي الثامن عشر تقريباً وتعد اشد مراحل الحياة حرجاً لما يطرأ فيها من تحولات فسلجية وعقلية ونفسية واجتماعية ، ولهذا في تتعت أحياناً بأنها مرحلة (ولادة جديدة ) ذلك لان المراهق في مرحلة الولادة الجديدة يبدأ يعيد النظر بوجوده مجدداً فيفكر بذاته ويستعيد سابق خبراته ويمحصها ويخضعها لمعايير

الجديدة فما كان موافقاً لأرائه تقبله واستبقاه وإضافة الى مجمل ذخيرته وما كان منه مناقضاً لما يحلو له ويهواه واستبعده واستثناء في تزمته وهذا انما يصدر من محاكاة يتصورها ذاتياً فيريد اخضاع كل شيء لمحاكاته هو واذا ما تم تفهمه على هذا الأساس فانه يسهل توجيهه ويمكن ان يكون التفاعل معه ميسوراً (الجسماني ، 1994 : 183).

#### مراحل المراهقة:

أوضحت اغلب الدراسات ان فترة المراهقة هي تلك الفترة التي تمتد من البلوغ حتى النضج من العمر ويقسمها بعض الباحثين الى المراهقة المبكرة من (12 - 16) عاماً والمراهقة المتأخرة وتمتد من (17 - 20) عاماً (الطحان ، 1981 : 7) في حين قسمها آخرون الى مراهقة مبكرة من (13 - 16) عاماً ومراهقة متأخرة من (17 - 21) عاماً (محفوظ ، 1984 : 10). بينما قسمها عقل الى :

1- **مرحلة ما قبل المراهقة :** وهي المرحلة التي تبدأ من (10 - 12 او 13) سنة وهي مرحلة ممهدة للتي تليها ويكون الفرد في هذه المرحلة في طور التحفيز (معوض ، 1994 : 330)، وفي هذه المرحلة يكون اكثر اهتماماً بالمشكلات الاسرية والاجتماعية والاقتصادية.

2- **مرحلة المراهقة المبكرة :** وتبدو هذه المرحلة من عمر (13-16) سنة تقريباً يحدث في هذه الفترة النمو الجسدي واستيقاظ القدرات العقلية كالقدرات الميكانيكية والقدرات اللغوية ويكون المراهق في هذه المرحلة اكثر حساسية للعيوب الجسمية ويعاني من القيود الاسرية مع نزعته الى الاستقلال وتأكيد الذات.

3- **مرحلة المراهقة المتأخرة:** وتبدأ هذه المرحلة من سن (17 - 21) سنة وتقابل مرحلة التعليم الجامعي حيث تكتمل فيها مظاهر النمو التي تكمن المراهق من ان يصبح عضواً في جماعة الراشدين وتمتاز هذه المرحلة في تبلور الاتجاهات الاجتماعية وميوله العلمية والمهنية وهي مرحلة اتخاذ القرارات والاستقلالية والانطلاق نحو المستقبل ويتعرض المراهق في هذه المرحلة لمشكلات تختلف في

حدثها ونوعها عن المراحل السابقة وتزداد المخاوف من عدم تحقيق الاماني (البياتي ، 2014 : 22).

#### اشكال المراهقة :

أظهرت الدراسات التي أجريت في مجال المراهقة بوجود أربعة اشكال للمراهقة :

1- **المراهقة المتكيفة:** يميل هذا النوع من المراهقين الى التكيف والهدوء النسبي والاتزان الانفعالي وعلاقات طيبة بالآخرين ولا يكون متمرداً مع الآخرين وتكون حياته غنية بمجالات الخبرة العملية والسعي لتحقيق الذات وتتحو مراهقته نحو الاعتدال والاشباع المتزن المتكامل (الاشول ، 1989 : 420).

ويعتمد وجود هذا النوع من المراهقة على إمكانية قيام علاقات سليمة بين الإباء والابناء ويستطيع المراهقون ان يصلوا الى النضج بسهولة عندما يضبط الإباء سلوكهم وتتخذ مواقفهم صوراً تتسم بالحب والتعاطف مع الأبناء (قشقوش، 1980: 372).

2- **المراهقة الانسحابية المنطوية:** حيث يكون هذا النوع من الماهقة منسحب من المجتمع الذي يعيش فيه ومن الاسرة ومن الأصدقاء ويكون منطوياً على نفسه ويفضل تأمل ذاته ومشكلاته منفرداً (عيسوي ، د.ت : 44).

ويعد المراهق صورة مكتئبة تميل الى العزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي فلا يشارك الآخرين اهتماماتهم وانشطتهم، ويعبر عن ارائه وافكاره عبر مذكراته الشخصية، ويميل الى النقد والتهجم على الناس ويسرف في أحلام اليقضة في بعض الحالات الى حد الأوهام والخيالات المرضية كما انه لا يفضل النشاطات الرياضية او الاجتماعية العامة (عقل ، 1997 : 327).

3- **المراهقة المنحرفة:** هذا النوع يأخذ صورة الانحلال الخلقي والانهييار النفسي الشامل والانغماس في السلوك المنحرف كالادمان على المخدرات والسرقة وتكوين

العصابات والانهييار العصبي وتعرض البعض منهم لخبرات الشذوذ وصدمات مريرة نتيجة لقلة الخبرة والتدليل الزائد له اهمال الاهتمام بصحته عاملاً مهماً في هذا النوع من المراهقة (الاشوال ، 1989 : 43).

4- المراهقة العدوانية: هذا النوع من المراهقة تمتاز بسلوك عدواني على نفسه وعلى الآخرين من الناس (عيسوي ، د. ت : 44).

يكون المهق متمرداً على السلطة سواءً سلطة الوالدين او سلطة المدرسة او المجتمع الخارجي والسلوك العدواني عند هذا النمط قد يكون صريحاً مباشراً يتمثل في الايذاء او قد يكون بصورة غير مباشرة كالعناد وبعض المراهقين من هذا النوع يتعلق بالاوهام والخيال واحلام اليقظة ولكن بصورة اقل عما سبقها (زيدان ، 1986 : 161-162).

وتلعب أساليب التربية الضاغطة المتزمته او الائمة على النبذ والحرمان وكثرة الاحباطات دوراً كبيراً في المراهقة العدوانية او الانسحابية (عقل ، 1997 : 327).

**وجهات النظر التي تناولت المراهقة ومشكلاتها:**

**وجهة نظر التحليل النفسي:**

ويعد سيكموند فرويد رائد مدرسة التحليل النفسي ان افراد يولد ولديه طاقة غريزية أساسية هي الشبق ، والشبق قوة حيوية دافعة وطاقة نفسية مشوبة برغبة جنسية ويتحرك اللبيدو ويؤثر في السلوك وتتركز الطاقة الشبقية في جزء من جسم الشخص نفسه او في شيء معين، وقد يعاق او يتراكم وفهم السلوك في رأي سيكموند فرويد هو تحديد مركز الطاقة الشبقية ، واعتقد ان الطاقة الشبقية تتركز في مناطق مختلفة من الجسم في مراحل النمو المختلفة وقسم فرويد مراحل النمو النفسي الجنسي ومظاهره الى مراحل عدة وعلى النحو الآتي:

1- المرحلة الفمية

2- المرحلة الشرجية

3- المرحلة القضيبية

4- مرحلة الكمون

5- المرحلة التناسلية

وأشار فرويد الى ان المرحلة التناسلية هي مرحلة المراهقة حيث يتركز الشبق في الأعضاء التناسلية ومن ثم يتم البلوغ الجنسي، ويكون في هذه المرحلة الاتجاه جنسياً نحو الجنس الآخر (زهان ، 1995: 62- 65).

ولفرويد وجهة نظر يرى فيها ان مرحلة المراهقة مرحلة نمو يتطور خلالها النضج الجنسي للمراهق وينتقل من حالة الاثارة الجنسية الذاتية ومن الاهتمامات الطفلية بالابوين كموضوع للحب الى السلوك الجنسي للراشدين ، واختيار موضوع الحب الجنسي الغيبي، ومن خلال ما سبق تعد المراهقة من وجهة نظر التحليل النفسي مرحلة مشحونة بالخطر وبالرغم من تأكيدات فرويد على عملية النمو فإنه لا يهمل دور الوالدين في البيئة الاجتماعية للفرد ودور الافراد في المجتمع الذي يعيش فيه المراهق فهو يشير الى حتمية الصراع بين المراهقين والمعايير الأخلاقية التي يتبناها الكبار في المجتمع، اذ يقول يجب على المراهق من بداية سن البلوغ فصاعداً ان يكرس جهوده للواجب الذي ينتظره وهو التحرر من سلطة الوالدين وعندما تتم هذه الخطوة سوف يكون متحرر ويتوقف سلوكه الصباني ويصبح عضواً مقبولاً في المجتمع (هرمز إبراهيم ، 1988 : 577).

وركز فرويد على ثلاثة مشكلات للشخصية في مرحلة المراهقة:

1- العلاقة بين الكبت الجنسي والقلق والثبات الانفعالي.

2- تحقيق التوازن المرغوب بين الكبت للحافز الجنسي ومستلزمات الوعي.

3- تقرير العلاقة الجنسية مع الجنس الآخر.

وساهمت انا فرويد في توضيح مفهوم المراهقة فهي ترى نشأت المراهق امر محتم بين الموازنة بين الهو وقوة الانا التي تحصل خلال فترة البلوغ، وترى ان عدم الاتساق وعدم القدرة على توقع السلوك هي حالة طبيعية في مرحلة المراهقة ، وان المراهق يقبل دافعه ورغباته ويرفض دوافع الآخرين وهو يحب ويكره ابويه وأصدقائه ويبحث عن هوية امنة وفي الوقت نفسه يحاول دمج هويته مع الآخرين

وجدير بالذكر ان هناك بعض علماء النفس والمنظرين انفصلوا عن نظرية فرويد منهم ادلر ، و هورني ، و كاردنار و سوليفان ، حيث كان لهم اراء ووجهات نظر مختلفة عن وجهة نظر فرويد. حيث أشار هاري ستاك سوليفان ان مراحل النمو لدى الانسان تقسم الى مراحل عدة ابتداءً مرحلة الرضاعة، والطفولة والحداثة، وقبيل الرضاعة ، والمراهقة و البكر وايضاً قسم المراهقة المبكرة ، والمتأخرة، وأشار الى وجود ثلاث حاجات في المراقبة هي:

أ- الحاجة الى الالفة.

ب- الحاجة الى الرضا واشباع الشهوات.

ت- الحاجة الى الامن الشخصي في الشكل والتحرر من القلق، والمراهقة المتأخرة هي وقت لتشكيل الذات والحصول على الخبرات التي ينبغي تفسيرها واختيارها بشكل واقعي

### وجهة النظر المعرفية بياجيه:

1- المرحلة الحسية الحركية: وتبدأ هذه المرحلة من الميلاد الى حوالي سن (18) شهر ويهتم الطفل في هذه المرحلة بتعلم الطريقة التي يوجه بها حركات جسمه ويتحكم فيها .

2- مرحلة ما قبل القيام بالعمليات: وتبدأ هذه المرحلة من سن ال (8) اشهر من عمر الطفل وتمتد الى حوالي سن السابعة من عمره ويسمى بياجيه بداية هذه المرحلة العمرية حتى سن الرابعة بمرحلة ما قبل تكوين المفاهيم . ويطلق على

المرحلة الثانية بمرحلة الالهام او الحدس، اذ يبدأ الطفل في هذه المرحلة برؤية الاحداث.

3- مرحلة العمليات المحسوسة العينية: وتبدأ هذه المرحلة من عمر الطفل من سن (7) سنوات حتى عمر (11) سنة وتتميز بالقدرة على استعمال الاستنتاجات لحل المشكلات المحسوسة اذ يتعلم التقديرات والتقريبات.

4- مرحلة القدرة على التفكير المجرد: من وجهة نظر بياجيه لا تنمو القدرة على حل المشكلات والتفكير المجرد الا في عمر (11) سنة الى (15) سنة وتسمى هذه المرحلة بمرحلة العمليات الشكلية. اذ يتمكن الفرد في هذا السن من تكوين المفاهيم ومعالجة عدة أشياء في وقت واحد وينظر الى الأشياء بوجهات نظر مختلف.

ونظر بياجيه الى المراهقة نظرة ابياجيه حيث يرى في هذه الفترة فترة تخطيط من اجل المستقبل، فترة نشأة اهداف الانسان في الحياة ويعد هذه الفترة فترة ايثار والبحث عن العدل وفترة الامل العظيمة التي تقدم فيها إجابات بسيطة لقضايا ساخنة، وسواء كانت خصائص هذه المرحلة كLINIYIKIة او ادراكية، فان وجودها يعكس السياق الثقافي الذي ظهرت فيه (جلال ، 1985 : 40 - 42).

المحور الثاني : الدراسات السابقة



دراسات سابقة عربية

| ت | اسم الباحث   | عنوان البحث                                                                              | مكان البحث | العينة                          | اهداف البحث                    | الأدوات والمقاييس                           | الوسائل الاحصائية        | اهم النتائج                                                                                                                                                  |
|---|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------|------------|---------------------------------|--------------------------------|---------------------------------------------|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | الالوسي 1978 | التغير في مشكلات المراهقين في العراق خلال سنوات العشرة الأخيرة                           | العراق     | 300 طالب وطالبة                 | 1- التعرف على مشكلات المراهقين | قائمة موني                                  | -النسبة المئوية مربع كاي | أظهرت النتائج ان طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في مدينة بغداد يعانون من جميع المشكلات التي تضمنتها أداة البحث                                                  |
| 2 | زبيدة 2007   | علاقة تقدير الذات للمراهقين بمشكلاتهم وحاجاتهم الارشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس | الجزائر    | 400 شخص اداب في التعليم الثانوي | التعرف على مشكلات المراهقين    | 1-استبانة مشكلات نفسية يحتوي على خمسة محاور | معامل الارتباط سبيرمان   | 1-توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات ومشكلات الام والاستقلال عند الذكور.<br>2-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات وجميع المشكلات بالدرجة الأولى |



دراسات اجنبية:

| ت | اسم الباحث         | عنوان البحث                                                           | مكان البحث          | العينة                                         | اهداف البحث                                                                   | الأدوات والمقاييس                              | الوسائل الاحصائية  | اهم النتائج                                                                                                                                                               |
|---|--------------------|-----------------------------------------------------------------------|---------------------|------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|--------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | Noble&Land<br>1951 | مخاوف<br>طلبة<br>المدارس<br>الثانوية                                  | ولاية<br>كاليفورنيا | 127<br>طالب<br>وطالبة                          | 1- التعرف<br>على<br>المخاوف<br>التي يعاني<br>منها طلبة<br>المدارس<br>الثانوية | الاستفتاء<br>المفتوح<br>أداة لجمع<br>المعلومات | -النسبة<br>المئوية | الخوف من<br>الامتحانات<br>المدرسية -<br>الخوف من<br>الدرجات -<br>الخوف من<br>المدرسين -<br>الخوف من<br>الرسوب<br>ومن<br>الوالدين<br>ومن<br>استهزاء<br>الاخرين             |
| 2 | Marianne<br>1996   | حل<br>مشكلات<br>التوتر<br>للمراهق<br>والطريقة<br>النموذجية<br>المدرسة | أمريكا              | 688<br>شخص<br>اداب<br>في<br>التعليم<br>الثانوي | التعرف<br>على<br>القدرات<br>والدوافع<br>لحل<br>المشاكل<br>الاجتماعية          | 1-<br>استبانة<br>من اعداد<br>الباحث            | النسبة<br>المئوية  | كلما زادت<br>علامات حل<br>المشكلة<br>كلما اقلت<br>المحن<br>والمشاكل<br>الشخصية<br>وكذلك<br>الاتجاهات<br>السلبية<br>اثر على<br>كمية المحن<br>لدى<br>المراهقين<br>بشكل واضح |

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثتان من أجل تحقيق أهداف بحثهما، إذ يتلخص في تحديد مجتمع الدراسة وعينته وإعداد أدوات قياس متغيري البحث والمتمثلة بـ المشكلات السائدة لدى المراهقين، واستخراج الخصائص السايكومترية لهما من صدق وثبات، وتطبيقهما على عينة الدراسة، وكذلك، الوسائل الإحصائية المستعملة في ذلك، وسيتم استعراض ذلك على النحو الآتي: -

#### منهجية البحث:

اعتمد الباحثتان في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي في ضوء متغيرات البحث وأهدافه. في هذا المنهج تدرس المتغيرات للبحث كما هي لدى الأفراد من دون أن يكون للباحثان دور في ضبط المتغيرات. ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف الظاهرة إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل، ويقارن، ويقيم وصولاً إلى تعميمات تزيد بها معرفتنا عن تلك الظاهرة (الزوبعي وآخرون، 1981: 53).

**أولاً: - مجتمع البحث :** ويقصد بمجتمع البحث جميع أفراد الظاهرة قيد الدراسة وقد عرفه أبو حويج (2002) بأنه الأفراد أو الأشياء بعامة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الأفراد، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع . (أبو حويج، 2002، ص44)

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفين الرابع والخامس في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين - قسم تربية تكريت للعام الدراسي (2019 - 2020) م ، والبالغ عددهم (844) طالبا وطالبة ، وبواقع (320) طالب و (524) طالبة موزعين في (4) مدارس متوسطة و(4) اعدادية وثانوية ومنها (2) مدرسة للبنين و(2) مدارس للبنات، وكان توزيعهم حسب الجنس والمرحلة

**ثانياً:- عينة البحث:** العينة جزء من مجتمع البحث، تحمل خصائصه وتمثله في الجوانب الإحصائية لغرض تعميم النتائج عليه، وقد عرفها النوح(2004):"بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي تختارها الباحثان على وفق شروط معينة، لتمثل المجتمع الاصلي". (الnoch، 2004، ص49) وفي ضوء تحديد مجتمع البحث وأهدافه اختار الباحثان عينتها بطريقة قصدية تألفت عينة البحث من (140) طالباً وطالبة من المجتمع الكلي.

**ثالثاً:- أداة البحث :** من أجل قياس متغيري البحث الحالي مشكلات المراهقة قام الباحثان بتبني مقياس مشكلات المراهقة. وفيما يلي عرض لمراحل تبني أداة البحث:

**مقياس مشكلات المراهقة:-**

#### الاطلاع على الأدبيات ودراسات سابقة

من أجل قياس متغير (مشكلات المراهقة) والذي تضمنه البحث الحالي قام الباحثان بالاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة المحلية والعربية مثل مقياس (البياتي ، 2014) الذي بلغ عدد فقراته (39) فقره وبعد ذلك وجد الباحثان عدداً من المقاييس التي صممت لقياس هذا المتغير وتناولت مجالات ذات علاقة بموضوع مشكلات المراهقة ومن خلال اطلاع الباحثان على عدد من المقاييس تبين وجود مقياس يتناسب وعينة البحث وارتأى الباحثان بتبني مقياس (البياتي ، 2014) حديث لقياس مشكلات المراهقة وفي الخطوات الآتية شرح لما قام به الباحثان من خطوات:-.

**خطوات تبني المقياس :-**

#### 1- فقرات المقياس: قام الباحثان بتبني مقياس البياتي (2014) والمتضمن (39)

فقره وتتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للظاهرة المراد قياسها، لذا ينبغي للباحثان أن يعتمدوا على الخصائص السايكومترية للمقياس وذلك كون المقياس مر عليه فترة قصيرة جداً من الزمن لذلك قام الباحثان بالاعتماد على خطوات الباحثة السابقة.

2- (الصدق الظاهري): من أجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) والتثبت من المحتوى المراد قياسه يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن، 1998: 158).

وعندما يصف الباحثون الاختبارات بأنها صادقة فهم يعنون إنها تكشف أو تقيس السمة التي ما وضعت من أجل الكشف عنه (سويف، 1978: 460461) ويستند هذا النوع من الصدق إلى فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم، وغالباً ما يقدر من خلال مجموعة من المتخصصين في المجال الذي ينتمي إليه الاختبار (عبد الرحمن، 1998: 184) (Ebel, 1972, P:555).

ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحثان بعرض المقياس المتبني بصيغته النهائية للباحثة السابقة بصيغة أولية للباحثان على مجموعة من الخبراء والمحكمين (12) خبير ومحكم في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس السمة المراد قياسها وملائمتها للعينة وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها باستعمال مربع كاي تم الإبقاء على جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة موافقه 100% من آراء الخبراء وكانت آرائهم الإبقاء على جميع الفقرات

3- تصحيح المقياس: في ضوء موافقة المحكمين على بدائل الإجابة الخماسية وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق علي ) لفقرات مقياس مشكلات المراهقة ، كونها تتلائم مع المرحلة الدراسية لأفراد العينة طلبة المرحلة المتوسطة الإعدادية او الثانوية فقد تم اعتمادها ، وكانت درجات الإجابة بالشكل الأتي ، تعطى الدرجات (3، 2، 1) للفقرة الايجابية وعلى التوالي وتعطى الدرجات (3، 2، 1) للفقرة السلبية وعلى التوالي أيضاً.

4- عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مشكلات المراهقة: يقصد بتمييز الفقرة (قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعارف والطلبة الأقل قدرة في مجال معين) (ملحم، 2000: 236) كما وتعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه، بحيث يتم الاعتماد على الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة إذ يشير جيزل وآخرون إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوى التمييزية؛ لأن هناك علاقة قوية ما بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Ghiselliet and all, 1981, p.439). وقد قامت الباحثة السابقة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المرحلة الثالثة اختبروا بطريقة عشوائية موزعين على (150) طالب وطالبة من المدارس و بواقع (75) طالب (75) طالبة و(150) طالب وطالبة من الكليات العلمية بواقع (75) طالب و(75) طالبة (البياتي، 2014)

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات: يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة والأفراد الذين حصلوا على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (الظاهر وآخرون، 2002: 129)، وأما الغرض من حساب القوة التمييزية للفقرات هو إبقاء الفقرات التي تميز بين الأفراد واستبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم (Mathlock, 1997, p:9). تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة الفقرة على التمييز بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار (Anastasi & Urbin, 1997, p:180- 181)

ب- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس،

إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن، 1997: 207).

### الخصائص السيكمترية للمقياس :

ينبغي أن تتوفر بعض الخصائص السيكمترية الأساسية في المقياس ، ومن أهمها صدقه وثبات درجاته (علام ، 2000: 184) فقد تحقق للمقياس الحالي مؤشرات الصدق والثبات التالية :

**أولاً:- الصدق Validity:** يعد الصدق من الخصائص الأساسية للحكم على صلاحية المقياس ، ومن أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل الشروع بتطبيقه ، كونه يعكس جودته وصدقه بوصفه أداة لقياس ما وضع من أجل قياسه ( Fonagy & Higgitt, 1984: 21) في (الزوبي واخرون، 1981: 23) إن معامل الاتساق الداخلي يعد إحدى أوجه صدق البناء ولا سيما في اختبارات الشخصية (اللهيبي، 2005، ص84).

**ثانياً:- الثبات:** يقصد بثبات الاختبار إنه درجة التوافق أو التجانس بين قياسين لشيء واحد، أي إن درجات الفرد تكون متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (أرفن ووليم، 2003: 335) وأن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، ويشار إلى إنه متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً، (الجلبي، 2005: 13)، وبلغت عينة الثبات (60) طالباً وطالبة وقام الباحثان باستخراج الثبات بطريقتين هما:

1- معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (طريقة تحليل تباين): أشار كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Hegen, 1977) الى إن استخراج الثبات على هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات

المقياس (Thorndike & Hegen, 1977, p82) صياغة استخراج الثبات بهذه الطريقة ثم استخدمنا معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس المشكلات السائدة لدى المراهقين (0.85) وهذا مؤشر إلى أن ثبات المقياس جيد استناداً إلى الدراسات السابقة فكلما ارتفعت قيمة الثبات كلما كان أفضل ، وبعد كل هذه الخطوات أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث إذ تكونت فقراته من (39) فقرة .

**الثبات بطريقة إعادة الاختبار :** استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار لإيجاد ثبات المقياس وذلك بتطبيق بعد مرور أسبوعين تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد بلغ معامل الثبات بين درجات التطبيقين (0.83) وهذا يعد مؤشراً جيداً عالي الثبات (عيسوي: 1985, 58).

#### التطبيق النهائي:

لقد تم تطبيق مقياس المشكلات السائدة لدى المراهقين بصيغتها النهائية على عينة البحث البالغة (140) من طلبة الاعدادية وبواقع (70) طالباً و(70) طالبة والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بتطبيق الأداة على أفراد العينة أنفسهم بحيث أجاب كل طالب عن فقرات مقياس مشكلات المراهقة. الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الخبير الإحصائي:

- 1- مربع كاي لعينة واحدة (X one\_sampletest)
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T\_test)
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test)
- 4- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)
- 5- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach)

## الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الأول: تعرّف مستوى المشكلات السائدة لدى المراهقين:

يوضح جدول (1) إن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الاختبار كان (87,88) درجة والانحراف المعياري (15,261) درجة وعند مقارنتها بالوسط الفرضي البالغ (87) وباستعمال الاختبار التائي (t.test) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (0,68) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (139).

### جدول (1)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة

لأفراد العينة على مقياس مشكلات المراهقة

| العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة 0.05 |
|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------------|----------|--------------------|
|       |                 |                   |              | المحسوبة       | الجدولية |                    |
| 140   | 87,88           | 15,261            | 87           | 0,68           | 1.96     | غير داله           |

وتدل هذه النتيجة بان عينة البحث لا تعاني من المشكلات النفسية والدراسية والاجتماعية والصحية ، وان المراهق المتفوق يحم تكوينه الجسمي والنفسي قادراً على اتباع حاجاته ومتطلباته، وبما تتفق مع معايير المجتمع واخلاقياته، وهو قادراً على ان يحقق ذاته مهما كانت العوامل ومهما كانت الظروف.

الهدف الثاني: تعرّف مستوى المشكلات السائدة لدى المراهقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

من الجدول (2) تبين أن الوسط الحسابي للذكور على مقياس مشكلات المراهقة هو (87،43) وانحراف معياري (5،79)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (83،69) درجة وانحراف معياري (5،44) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (12،89) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

## جدول (2)

مستوى مشكلات المراهقة السائدة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

| نوع العينة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة 0.05 |
|------------|-------|---------------|-------------------|-------------------------|-----------------|--------------------|
| ذكور       | 70    | 87،43         | 5،79              | 12،89                   | 1.96            | داله               |
| إناث       | 70    | 83،69         | 5،44              |                         |                 |                    |

وتدل هذه النتيجة بأن المراهقين الذكور أكثر معاناة من الإناث وذلك لكونهم أكثر انفتاح وتحرر على المجتمع ويتحملون أعباء الحياة والمشاكل التي يتعرضون لها والظروف التي تمر بهم وتنعكس على حياتهم اليومية التي يعيشونها وخاصة في ظل ما يمر به بلدنا من ظروف صعبة بسبب الحروب والتجهير والظروف الاجتماعية والصحية ولذلك تعتبر الذكور أكثر معاناة من الإناث.

الهدف الثالث: تعرف مستوى المشكلات السائدة لدى المراهقين تبعاً لمتغير الصف (ثاني-خامس).

من الجدول (3) تبين أن الوسط الحسابي الصف الثاني على مقياس مشكلات المراهقة هو (86،23) درجة وانحراف معياري (9،63) درجة بينما كان الوسط الحسابي الصف الخامس هو (84،55) درجة وانحراف معياري (1،31) استعمال الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (0.53) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حريه (248).

### جدول (3)

#### مستوى المشكلات السائدة للمراهقين تبعاً لمتغير الصف (ثاني - خامس)

| الصف | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | مستوى الدلالة |
|------|-------|---------------|-------------------|-------------------------|-----------------|---------------|
| ثاني | 60    | 86,23         | 9,63              | 0.53                    | 1.96            | غير داله      |
| خامس | 80    | 84,55         | 1,31              |                         |                 |               |

وتدل هذه النتيجة على ان عينة البحث من الصف لا يوجد فرق في المشكلات التي يعانون منها في النتيجة الحالية والتي أشارت الى عدم وجود فرق دال إحصائياً حسب متغير الصف .

وفي ضوء تلك النتائج توصل الباحثان الى مجموعة من النتائج والتوصيات .

#### أولاً: - الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ،توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية:

1. ان طلبة المرحلة الثانوية لا يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية ودراسية وصحية .
2. ان متغير الجنس يؤثر في مشكلات المراهقة النفسية والاجتماعية والدراسية مما تشير الى الحاجة لاجراء المزيد من الدراسات للكشف عن العوامل المسببة لهذه المشكلات .
3. ان متغير الصف والتخصص يؤثران في مشكلات المراهقة وان الذكور اكثر معاناة لمشكلات المراهقة من الاناث .

### ثالثاً:- التوصيات:

- في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحثان بما يلي: -
- 1- إمكانية استفادة الباحثين والمرشدين التربويين من مقياس مشكلات المراهقة في تحديد المشكلات التي يعاني منها المراهقين وتحديدًا في المرحلة الثانوية.
  - 2- معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية والصحية التي تواجه الطلبة ومعالجتها على تحقيق التوافق مع متغيرات المجتمع وحاجاته من خلال تكوين الخبرة الشخصية.
  - 3- ضرورة الاهتمام بتبصير الطلبة بمشكلاتهم وتصميم البرامج الخاصة لمعالجتها لما لها من اثر فعال في تنمية شخصية المراهقين وبالتالي الوصول الى مستوى اعلى من تحصيلهم الدراسي.

### رابعاً:- المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان عددا من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:-
- 1- إجراء دراسة وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل نمطي الشخصية - الفشل الدراسي.
  - 2- إجراء دراسة أخرى تناولت برامج ارشادية (فردية - جماعية ) لتشخيص وعلاج مشكلات المراهقة وتنمية قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرار .

### المصادر

- 1- حمزة ، جلال ، احمد سعيد ، حمزة حسن بركات (2007) "مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية، مجلة دراسات الطفولة ، عدد يناير . في كل من سلطنة عمان ، ومملكة البحرين.
- 2- ماهرز، ولیم وشینتر ، رالف (1998) " المراهقة والبلوغ " الطبعة الأولى ، دار المناهل للطباعة والنشر ، بيروت.

- 3- الرحيم ، احمد حسن ، عبد الحميد جابر ، الألوسي جمال حسن (1967) "مشاكل المراهقة لدى المرحلة المتوسطة العراقية " ، مكتبة الدائرة العلمية للتربية وعلم النفس ، بغداد .
- 4- داود ، عباس علوان (1982) " مخاوف المراهقين في المرحلة المتوسطة " ، ماجستير تربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- 5- البياتي ، صباح رشيد وادي (2014) " مشكلات المراهقة وعلاقتها بأساليب التفكير " جامعة تكريت ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 6- القيسي ، هند رجب (1990) " علاقة أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن الأيسر والمتكامل بالابداع والجنس لدى طلبة الصف العاشر بمدينة عمان" رسالة ماجستير ، جامعة الأردن .
- 7- علي ، عبد الكريم سليم (1990) " موقع الضبط لدى أبناء الشهداء وقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم في المرحلة المتوسطة" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صلاح الدين.
- 8- شلتز داود (1983) " نظريات الشخصية " ترجمة احمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
- 9- سويف ، مصطفى (1960) " الأسس النفسية للتعامل الاجتماعي ، دراسة ارتضائية تحليلية ، ط2، مصر ، دار المعارف.
- 10- الدباغ، فخري (1982) " مقدمة في علم النفس " ط1 ، العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
- 11- إسماعيل ، محمد عماد الدين (1992) " النمو في مرحلة المراهقة" الكويت ، دار القلم .
- 12- اسعد ، ميخائيل إبراهيم ومجول ، مالك سليمان (1982) " مشكلات الطفولة والمراهقة " بيروت : دار الافاق الجديدة .

- 13- زهران ، حامد عبد السلام (1984) " علم النفس الاجتماعي " ط5، مصر ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 14- زين ، الياس (1979) " الطفل العربي والانماء " مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد العاشر ، بيروت .
- 15- الصباغ، روضة محي الدين مصطفى (2004) " الاندماج الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الرابعة في معهد الفنون الجميلة " ، الموصل.
- 16- الجسماني عبد العلي (1994) " سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقه الأساسية " ط1 ، بيروت ، دار العربية للعلوم.
- 17- قمر ، عصام توفيق (2002) " دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية " مجلة المستقبل التربوية العربية ، المجلد 8 ، العدد 25،المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
- 18- يحيى ، خولة احمد (2000) " البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة " ، دار اليسر ، عمان ، ط1.
- 19- عسيري احمد حسين (1993) " مقارنة فئتين عمريتين من المراهقين في تغير مفهوم الذات في استخدام برنامج ارشادي " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- 20- الطحان ، محمد خالد(1981) " مشكلات المراهق وطرق معالجتها ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الرياض.
- 21- محفوظ (1984) " تربية المراهق في المدارس الإسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- 22- الاشول ، عادل (1989) " علم النفس النمو " القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- 23- قشقوش ، إبراهيم (1980) " سيكولوجية المراهقة " القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية

- 24- عيسوي ، عبدالرحمن محمد (1985) " القياس والتجريب في علم النفس والتربية " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 25- عقل ، محمود عطا حسين (1997) " النمو الإنساني " ط4 ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الرياض.
- 26- زيدان (1986) " النمو النفسي للأطفال والمراهقة ونظريات الشخصية " ط2 ، جدة ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة .
- 27- هرمز ، صباح ، حنا إبراهيم ، يوسف حنا (1988) " علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة " جامعة الموصل ، دار الكتب والطباعة والنشر ، العراق.
- 28- عبدالرحمن عبدالله (1998) " الأفكار اللاعقلانية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها بتلك من حالة القلق ومركز التحكم " مجلة دراسات نفسية ، القاهرة ، العدد 3 .
- 29- جلال ، سعد ، (1985) " الطفولة والمراهقة " ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة.

#### المصادر الأجنبية:

- 1- Ochse , R & Plug , C (1986) , Cross – Cultural investigation of the validity of Erikson's theory of personality development. J. of – 1252 personality & social psych . vol. 50 , no 619.12401.
- 2- Meece, J. (1997) . Child and adolescent (1986) development for end factors , Allen , Graw- Hillco . inc.
- 3- Horrocks , K.E. (1976) : The psychology of adolescents- Ed. 4. Houghton Mifflin Company Boston (1978).